

اتجه تفكير الشباب إلى المشاريع الخاصة؛ لما لها من تأثير كبير في الدخل، إذ أصبح الاكتفاء بعملٍ أساسي غير مُجدي لهم، وقد كُثرت المشاريع التي يُمكن اللجوء إليها.

فكان مشروع إعادة تدوير الورق واحدًا منها؛ إذ لا يتطلب الكثير، كما لا يحتاج إلى رأس مال مُبالغ فيه؛ بل يُمكن البدء فيه بسيطًا والارتقاء به.

## كيفية البدء في مشروع إعادة تدوير الورق

يُعتبر مشروع إعادة تدوير الورق هامًا؛ إذ يخدم فئة كبيرة من المُستهلكين، ولإعداد مشروع ناجح لا بُد من دراسة جدوى مشروع إعادة تدوير الورق تفصيلًا.

### 1- اختيار مكان المشروع

- يلزم اختيار مصنع مُناسب المساحة للمشروع.
- أن يكون المصنع بعيدًا عن الوحدات السكنية؛ حتى لا يؤذيه الصوت أو يتسبب في انتشار التلوث.
- اختيار موقع متوسط بين أماكن التصدير والتوريد؛ للحد من تكاليف نقل المواد الخام، والمُنتجات.
- يُفضل أن تكون مساحة المصنع واسعة لاستيعاب أكبر قدر من الورق وإعادة تدويره بسهولة وتنظيم.

### 2- تكاليف المشروع

- **المواد الخام:** لا يُمكن الاستغناء عنها؛ إذ أنها أساس عمل المصنع وتتعدد المواد الخام بعضها يلزم الحصول عليه شهريًا، وأخرى ثابتة.. ومواد مجانية، فيُمكن أن تضع لها متوسط 10 آلاف ريال شهريًا.
- **متطلبات المشروع:** للبدء في المشروع لا بُد من توفير مكان "ملك أو إيجار"، والمرافق العامة الشهرية "كهرباء، ماء، غاز"، والتي لا بُد من حسابها قبل بدء تنفيذ العمل.
- **رواتب العمال:** لا يُمكن الاقتصار عليك في المشروع؛ بل يحتاج إلى عمال تصل إلى 10 عمال كحد أدنى، ويُمكن أن يكون متوسط راتب العامل 5 آلاف ريال.
- **التسويق:** تتمثل تكلفة التسويق في "طباعة الإعلانات، نشر الإعلانات الممولة، التخفيضات التي تتحملها لإنشاء العروض.."، ويُمكن أن نضع متوسطًا لها: 400 ريال.
- **الوقود:** لا يقتصر الوقود على نقل المُنتجات من المصنع إلى الموردين فقط؛ بل يتم حساب الوقود المُستهلك لتشغيل الآلات المُستخدمة في تنظيف وتقطيع الورق.

### 3- عمالة المشروع

- مهندس ميكانيكا.
- مندوب مبيعات.
- مسوقين.
- مُحاسب.
- عمال مُتخصصون في استخدام آلات الورق.
- عمال ترتيب.
- عمال بيع مُتخصصون.
- سائق.
- عمال نظافة.
- الإدارة؛ ويُمكن الاكتفاء بصاحب المشروع.
- مُتخصصين في تجميع الورق المستعمل.

### 4- التسويق للمشروع

- الدعاية الإعلانية بشتى السبل المتاحة.
- التعريف بأهمية المشروع وبيان الغرض منه.
- التعاقد مع كل الفئات التي تخدم المشروع "مصانع الورق، متاجر الورق، الطابعات، محلات بيع الطعام، مكاتب التصوير...".
- التعاقد مع التجار والمصانع من أجل إرشاد العملاء إليك.
- تأسيس منفذ بيع خارجي للمشروع.
- البيع بأسعار الجملة والعروض الخاصة.
- إنشاء الإعلانات التي تُبين بدء مشروع جديد.
- إمكانية التسويق عبر الإعلانات الإلكترونية.
- استخدام اللافتات التعريفية.
- إبراز مميزات المشروع.

## 5- دراسة السوق

- المشاريع المماثلة ومحاولة التفوق عليها بالجودة والأسعار.
- المناخ للمستهلكين من الورق في السوق، ومحاولة ابتكار أخرى مفيدة.
- طباع المستهلكين وحاجتهم الأساسية من الورق.
- دراسة حجم الطلب.
- خصائص السوق.
- الإلمام بالفئة المستهلكة.
- الاطلاع على كافة قنوات التوزيع المتاحة.

## 6- مستلزمات المشروع

- منتجات التنظيف الصناعية.
- مقص كهربائي.
- مكبس هيدروليكي؛ يُحدد سُمك الورق.
- مكان واسع وعميق لتنظيف الورق.
- ماء.
- شرائط للتغليف.
- عصارة الورق.
- موتور خلط.
- ورق مُستعمل.
- خلاط كهربائي.
- ألواح من الخشب.
- آلة البخار.
- أجهزة العجن.
- أنواع مختلفة من الورق: "الورق المقوى، المجلات القديمة، بديل لب الشجر، أوراق ذات جودة عالية، الجرائد المُستخدمة، الورق المُختلط، أوراق المكتب".

## 7- أرباح المشروع

- تتمثل أرباح المشروع فيما يورده من منتجات وكمية الورق المُباع؛ فلا يُمكن أن تُعد ثابتة شهريًا.
- يُفضل أن يتم وضع متوسط للأرباح السنوية للمشروع.
- لا تُعد الأرباح هي الرقم الذي تحصل عليه من البيع؛ بل سعر البيع مخصوم منه التكاليف الشهرية الخاصة بالمشروع.

## ما هي مراحل إعادة تدوير الورق؟

- تجميع الورق المُستعمل؛ ويجب الحرص على اختيار الأوراق والمُنتجات التي يُمكن إعادة تدويرها مرة أخرى.
- الحرص على جمع أكبر قدر مُمكن من الورق؛ إذ يقل عدده إلى النصف تقريباً عند إعادة التدوير.
- تقطيع الأوراق إلى قطع صغيرة جداً؛ ويُفضل أن تكون القطع متساوية وصغيرة، ويُمكن اللجوء إلى القطاعة الإلكترونية؛ إذ تكون أسهل وأنجز.
- وضع الورق المُقطّع في حوض أو مكان عميق يحتوي على الماء الساخن ومُنتجات التنظيف الكيميائية من أجل تنظيفه.
- تحريك الورق في الماء؛ لوصولها إلى جميعه، وامتزاج كافة ذرات الورق به.
- ترك الورق منقوعاً في الماء لفترة طويلة تمتد إلى ساعات، شرط الحرص على تحريكه كُل فترة.
- إضافة نشاء الذرة إلى الورق؛ من أجل اتساقه.. وبعد امتزاج الخليط؛ يتم أخذ الورق ووضعه في الخلاط.
- إضافة الماء إلى الورق في الخلاط بمقدار النصف تقريباً، ثم خلط الورق؛ وتتمثل أهمية تلك المرحلة في تفتيت الورق بشكل كامل.
- حينها يُصبح الورق جاهزاً للتشكيل.. فيكون عليك حينها اختيار الأنواع المُتشابهة والمُتناسقة وتشكيلها سوياً.
- وضع الورق في المكبس من أجل ضبط السُمك المُراد.
- استخدام آلات البخار من أجل تجفيف الورق، ثم جمع الأوراق المُتشابهة ولفها في رزمة واحدة.

## ما الجدوى من مشروع إعادة تدوير الورق؟

- حفظ الموارد وحماية الطبيعة من التلوث.
- الحد من انتشار الأبخرة السامة في الهواء.
- إعادة تدوير المُخلفات.
- الحد من نسبة الغازات الضارة في الهواء "الميثان، ثاني أكسيد الكربون".
- توفير الطاقة.
- انخفاض نسبة الغازات المؤثرة سلبيًا على ظاهرة الاحتباس الحراري.
- توفير المُنتجات المُستهلكة والمواد الخام المُتطلبة في الكثير من الصناعات.
- الحد من الأموال التي تستهلكها الدولة في التخلص من المُخلفات.

## أسباب ازدهار مشروع إعادة تدوير الورق

- يلزم أن تكون مُلمًا بكافة التفاصيل والتحديثات المُتعلقة بالمُنتجات الورقية.
- لا بُد من توافر قائمة مُخصصة بالفئات المُتعاقد معهم لبيع مُنتجاتك.
- الحرص على جودة الإصدارات والتأكد من سلامتها من الشوائب قبل إخراجها من المصنع وبيعها إلى الآخرين.
- في حالة توافر مواقع إلكترونية خاصة بعالم الورق، يُفضل الاشتراك فيها؛ للتعرف على كُل ما هو جديد من أسعار ومُنتجات وإصدارات.
- حُسن التعامل مع العُلاء وتوفير لهم حاجاتهم والتسهيلات التي تجذب المزيد منهم.
- سلامة الموقع من الشوائب، والحرص على تنظيفه بشكل دائم.
- التسويق الجيّد للمشروع؛ إذ أنه من أهم عوامل نجاح المشروع وانتشاره.
- اختيار المساحات المُناسبة والواسعة للمصنع؛ حتى يفي حاجة التصنيع من آلات وُعُمال.
- استثمار الإنتاجية من الورق بأسعار تنافسية.
- حُسن اختيار عمالة المشروع.
- اختيار الموردين بعناية وبناء العلاقات معهم؛ بحيث تحصل على التسهيلات والعروض الموفرة.
- الحرص على إصدار المُنتجات إلى أكثر من مصدر.
- توفير الأجور المُناسبة للعمالة من أجل الاستمرار في العمل والحرص عليه، وتوفير لهم الدوام وفقًا لما يُحدده مكتب العمل؛ لعدم الوقوع في المُشكلات القانونية.
- يُفضل دراسة جدوى مشروع إعادة تدوير الورق قبل البدء فيه؛ إذ يسهم ذلك في تحديد الأرباح والتحقق من تنفيذها في الوقت المطلوب.
- لا بُد من تحديد حجم المخاطر والمُشكلات المُحتملة، وتأثيرها على المشروع؛ لتحديد كيفية الحد منها وتجنبها ومعرفة كيفية التصرف إثر تحققها.

● يلزم تحديد المهمات وتوظيفها بالشكل الصحيح.

كانت المشاريع وسيلة مُثمرة للشباب من أجل توفير الدخل المناسب لهم؛ وزيادة أرباحهم؛ دون تحكُّم في رواتبهم.. ويلزم دراستها جيِّدًا من أجل تحقيق المطلوب والوصول إلى الهدف في وقتٍ قصير.